



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الاول

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
عبدالله سيف الدين ذنون و أ.د. أزهار طلال حامد..... ٣٩-١
٢. أثر انموذج فارك VARK في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
ندى عباس ياسين و أ.م.د. سعد محمد خضير..... ٦٧-٤٠
٣. "الذكاء الاصطناعي والنص التاريخي"
أ.م.د. محمد نزار الدباغ و م.م. مؤمن ناطق صالح..... ٨٥-٦٨
٤. اللفظ باعتبار معناه الواضح و الخفي دلاليًا
اروى سهيل محمود شاكر..... ١٠٤-٨٦
٥. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) من البداية الى قوله: (ان عظم الانسان نجس كذا في الكافي) -دراسة وتحقيقاً-
داليا اكرم عدنان و أ.د. خالد محمد صوفي..... ١٢٥-١٠٥
٦. أقوال ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) في تفسير سورة القمر -جمعًا ودراسة -
وسن أحمد خلف و أ.د. عبد المالك سالم عثمان..... ١٣٨-١٢٦
٧. أحاديث الإمام علي بن حرب الموصلي المتوفى ٢٦٥ في كتاب فضائل الصحابة جمع ودراسة
سدره يحيى ابزار و أ.م. د. مسعود محمد علي الشيخ..... ١٥٦-١٣٩
٨. أثر استراتيجيّة الأمواج المتداخلة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
نور يحيى إسماعيل و أ.م.د. زياد عبدالاله عبدالرزاق..... ١٨٤-١٥٧
٩. دور المهاجرين في غزوة احد من خلال كتاب المغازي للواقدي - دراسة تاريخية كمية -
خالد محمد علي عايد و أ.د. نضال مؤيد مال الله..... ١٩٦-١٨٥

١٠. تأثير زراعة الرز والماش على الخصائص الكيميائية للتربة في منطقة المشخاب - النجف
١١. ابتسام إبراهيم و أ.د. ظلال جواد و أ.د. نهاد حبيب..... ١٩٧-٢٢٣
١١. حاشية إبراهيم وحدي (ت:١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة النحل (من الآية ٧-١) (دراسة وتحقيق)
١٢. صلاح جوكان شيخو و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل..... ٢٢٤-٢٤٥
١٢. الأحكام التكاليفية الصريحة عند الصنعاني في سبل السلام كتاب الصيام باب مأثني عن صومه - دراسة أصولية-
١٣. رافع أحمد نزال و أ.د. نبيل محمد غريب..... ٢٤٦-٢٦٠
١٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من الازدحامات والاختناقات المرورية في محافظة كربلاء المقدسة (قطاع المدينة القديمة نموذجاً)
- أ.د. سلمى عبدالرزاق و أ.م.د. سجا سعد..... ٢٦١-٢٨٤
١٤. حديث (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) - دراسة توجيهية -
١٥. ابتسام محمد علي و أ.م.د. فراس فياض يوسف..... ٢٨٥-٢٩٧
١٥. مصنفات فضائل مدينة بغداد
- رائد عبدالسلام خلف و أ.د. شكيب راشد ال فتاح..... ٢٩٨-٣١٩
١٦. أثر المرجعية في نقد عمر الطالب (النقد العربي القديم نموذجاً)
- م.م. سرمد علي عبيد و أ.د. فيصل غازي النعيمي..... ٣٢٠-٣٤٣
١٧. (دور الذكاء الاصطناعي في الدراسات الجغرافية / الجغرافية الطبيعية انموذجاً)
- أ.د. محسن عبد علي الفرجي و أ.د. كاظم موسى الطائي..... ٣٤٤-٣٦٩
١٨. التشكيل الرحلي في رحلاتي بين الغرائب والعجائب - لعبد المنعم الديراوي -
- أ.د. شيماء خيري فاهم..... ٣٧٠-٣٩١
١٩. الطول الموصوف في تاج العروس للرَّيْدِيّ (ت١٢٠٥هـ)
- دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية -
- حنان وعد عبدالرحمن و أ.م.د. دعد يونس حسين..... ٣٩٢-٤٠٧
٢٠. "الغزل في عصر الذكاء الاصطناعي بين الواقع والخيال"
- أ.م.د. لبنى مفتاحي..... ٤٠٨-٤٢٦

٢١. المروحة اللغوية في شعر حسب الشيخ جعفر
- ((ديوان کران البور)) اختياراً
أ.د. عبدالله حبيب التميمي..... ٤٤٨-٤٢٧
٢٢. الأسماء المنسوبة على غير القياس، في (المصباح المنير)
جمع ودراسة
عبدالرزاق خلف محمود الحياي..... ٤٨١-٤٤٩
٢٣. حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)
لسورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢) دراسة وتحقيقاً.
منار ميسر صبيح الجوادي و د. حذيفة فاضل يونس الزبيدي..... ٥٠٢-٤٨٢
٢٤. مهارات الذكاء الاصطناعي وأثره السحري في تصميم الصورة
أ.م. الساسي بن محمد ضيفاوي..... ٥١٣-٥٠٣
٢٥. أثر الذكاء الاصطناعي على تذوق الشعر العربي
م. سارة فلاح محمد..... ٥٣٣-٥١٤
٢٦. إيقاع العمود في شعر محمد عبد الباري قراءة في نماذج منتخبة
نادية حسين علي و أ.د. غانم صالح سلطان..... ٥٥٦-٥٣٤
٢٧. التشكيل الفني في مجموعة أبواب الليل / لعبد الرحيم صالح الرحيم
أ.د. ياسر علي عبد الخالدي..... ٥٧٤-٥٥٧
٢٨. الإشهار في قصيدة (على قدر أهل العزم) للمتنبى
م. د علاء جليل ظاهر القسام..... ٥٩٢-٥٧٥
٢٩. الامام عبد الرحمن السهيلي حياته ومؤلفاته في السيرة النبوية
رياض محمد عبدالله و أ.د. ظفر عبدالرزاق ذنون..... ٦١١-٥٩٣
٣٠. دلالة نفي ما لم تكتمل صفاته في القرآن الكريم
أ.م.د. خزل فتحي زيدان..... ٦٢٧-٦١٢
٣١. دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية
م.د. دنيا ياسين عبد و أ.د. حيدر علي نعمة..... ٦٤٩-٦٢٨
٣٢. أثر الواقع السياسي على عصر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)
زكي يونس عثمان الزبياري و أ.د. نوفل محمد نوري..... ٦٧٥-٦٥٠

٣٣. الطوائف الدينية الهندية القديمة في كتاب زين الاخبار للكرديزي

(ت ٤٤٣ هـ)

٦٩٥-٦٧٦ صالح ركاد محمد و ا.م.د. أزهار هادي فاضل.

٣٤. بناء وتطبيق إختبار التفكير الملثوي لدى طلبة جامعة الموصل

٧١٨-٦٩٦ م.م. محمد هاشم طه و أ.م.د. ياسر محفوظ حامد.

٣٥. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي

البيضاوي في جزء سورة النبأ (سورة التين) _ دراسة وتحقيق _

٧٤١-٧١٩ شيماء طه إبراهيم و أ.د. عمر عبد الوهاب محمود.

أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

The Effect of Fink's Model on the Achievement of Fourth-Grade Scientific Students in Quran and Islamic Education

Abdullah Sayf AlDeen Danoon

عبدالله سيف الدين دنون يونس

Dr. Azhar Talal Hamed Al-Safawi

د. أزهار طلال حامد الصفاوي

Professor

أستاذ

College of / University of

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

Mosul / Education for

الإنسانية / قسم علوم القرآن الكريم

Humanities / Department of

والتربية الإسلامية

Quranic Sciences and Islamic

Education

Abd.saef21@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أنموذج فينك، تحصيل، الصف الرابع العلمي، مادة القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

Keywords: Fink's Model, Achievement, Fourth-Grade Scientific Quran and Islamic Education

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي تم اختيارهم قصدياً من ثانوية عامر عبد الله للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (٤٠) طالب درسوا المادة وفق انموذج فينك Fine، والثانية ضابطة ضمت (٤٠) طالب درسوا وفق الطريقة الاعتيادية.

وتطلب تحقيق هدف البحث إعداد أداة كانت اختبار تحصيلي مكون من (٢٤) فقرة وقد تحقق الباحثان من صدقه وثباته وتمييزه، وطبقه الباحثان بعد انتهاء التجربة.

ووضع الباحثان فرضية صفرية كانت: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج فينك Fink ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية".

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان باستنتاجات عدة أبرزها: إن استعمال انموذج فينك Fink في العملية التدريسية جعل تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أكثر سهولة وفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية التي أعد من أجله المنهج الدراسي. وأوصل الباحثان مجموعة من التوصيات أبرزها: حث مدرسي ومدرسات منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى عدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية في التدريس واستعمال النماذج والاستراتيجيات الحديثة ومنها انموذج فينك Fink كما اقترح الباحثان مجموعة من المقترحات أبرزها:

❖ فاعلية انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الاندماج الدراسي لديهم.

Research Summary

The current research aims to identify the effect of Fink's model on the achievement of fourth-grade scientific students in the subject of Quran and Islamic Education.

The research sample consisted of 80 fourth-grade scientific students, intentionally selected from Amer Abdullah Secondary School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Nineveh for the academic year 2024–2025. The students were divided into two groups: an experimental group of 40 students who were taught using Fink's model, and a control group of 40 students who were taught using the traditional method.

To achieve the research objective, an achievement test consisting of 24 items was prepared. The researcher verified its validity, reliability, and discrimination, and administered it after completing the experiment.

The researcher formulated a null hypothesis, which stated: *"There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students, who were taught using Fink's model, and the mean scores of the control group students, who were taught using the traditional method, in the achievement variable, in favor of the experimental group."*

Based on the research results, several conclusions were drawn, the most notable being that the use of Fink's model in the teaching process made the instruction of Quran and Islamic Education easier and more effective in achieving the educational objectives for which the curriculum was designed.

The researcher provided several recommendations, the most important of which was encouraging Quran and Islamic Education teachers to avoid relying solely on traditional teaching methods and to incorporate modern models and strategies, including Fink's model.

Additionally, the researcher proposed several suggestions, the most prominent being:

- The effectiveness of Fink's model in improving the achievement of fourth-grade scientific students in Quran and Islamic Education and enhancing their academic engagement.

أولاً: مشكلة البحث

يشهد التعليم تطورات متسارعة تتطلب تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تتجاوز الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، حيث لا تزال مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تُدرّس غالباً بأساليب تقليدية تعتمد على الإلقاء والمناقشة المحدودة، مما يجعل الطلاب مجرد متلقين للمعرفة دون تفاعل فعال مع المادة الدراسية، يؤثر هذا النهج سلباً على تحصيل الطلاب، إذ يقتصر دورهم على استرجاع المعلومات عند الامتحانات دون تحقيق فهم عميق للنصوص القرآنية وربطها بحياتهم اليومية.

كشفت دراسات وتقارير ميدانية عن ضعف التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وأرجعت ذلك إلى اعتماد الأساليب التقليدية التي تقتصر على التفاعل والتحفيز، مما يؤثر على استيعاب الطلاب للمادة ويحد من قدرتهم على توظيف معارفهم بشكل فعال، لذا تبرز الحاجة إلى اعتماد نماذج تدريسية حديثة تُشرك الطلاب في عملية التعلم بطرق أكثر فاعلية، ومنها أنموذج فينك (Fink)، الذي يعتمد على مراحل التعلم النشط مثل الملاحظة، التنفيذ العملي، الحوار مع الذات، والحوار مع الآخرين، مما يسهم في تحسين التفاعل مع المحتوى التعليمي وتعزيز التحصيل الدراسي.

وفي ضوء هذه التحديات، يسعى هذا البحث إلى استقصاء أثر تطبيق أنموذج فينك على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وذلك من خلال طرح السؤال الآتي:

"ما أثر أنموذج فينك (Fink) في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟"

ثانياً: أهمية البحث

يعيش عالمنا اليوم ثورة هائلة في عميلة التطوير، والتي اثرت بشكل كبير في مجريات حياتنا واصبحت قاسماً مشتركاً لمجريات حياتنا وفي المجالات كافة ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها، بل أصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم امراً عالمياً ظاهراً. (حسن، 2022: 23) حيث ان من اهتمامات التربية هي عملية تنشئة المتعلمين تنشأه كاملة متكاملة ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وتسعى في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة المتعلم الى تعريف المعلمين بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها، بل انها تتخطى الى ابعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، ومعرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وايجاد الحلول الواقعية لها بمختلف النماذج والاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة. (الحسناوي، 2019: 14) ولا يمكن لأية تربية أن تتطرق وتتنبثق من فراغ وإنما تتوجه من مصادر مرجعية تستمد منها أهدافها وأفكارها ومعتقداتها وإن الاصول المرجعية للتربية الإسلامية هي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسيرة الصحابة والتابعين ومنهجهم التربوي وجهود العلماء المسلمين. (الحمدأوي، 2015: 38) كما التربية الاسلامية مهمة جداً في حياة المجتمع الإسلامي، فهي تربية شاملة لكل نواحي الحياة، ولم تترك صغيرة ولا كبيرة إلا وقد أشارت إليها، كيف لا وهي تستقي مناهجها من القرآن الكريم والسنة النبوية فمن صغار الأمور إلى كبارها، والعمل الصالح المتوخى من التربية الاسلامية إعداد الأفراد ليكون في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والمهنية، وهو ما يؤدي بالنهاية إلى صلاح حياة الإنسان ورفقها في الدنيا والآخرة. (جرادات والشيخ، 2017: 18-19) وبذلك تعد التربية الإسلامية ضرورة اجتماعية ونفسية، لأن الدين الإسلامي في حقيقته جاء لينقل الإنسان من الضلالة وهي عبادة الطاغوت إلى النور وهي عبادة الله ﷻ وحده لا شريك له وهذه العبادة تحرر عقله وتطور قلبه وتقوم سلوكه وتحقق مصلحته الفردية والاجتماعية لغرس الأخلاق لدى الإنسان، من هنا كان للتربية الإسلامية الأثر الكبير في تربية الناشئة وإعداد الإنسان الصالح، فضلاً عن تكوين معايير سلوك الفرد المناسبة وغرس القيم النبيلة، لديه حتى تساعد على إعداد الفرد للحياة العملية. (اشتوية وآخرون 2011: 2011)

لا شك أن التطورات العلمية التي اجتاحت مختلف مجالات الحياة أدت إلى تغيير جذري في المفاهيم التقليدية لنماذج التدريس، حيث لم يعد التدريس يقتصر على نقل المعلومات للمتعلمين، بل أصبح عملية منظمة تستهدف تحقيق نتائج تعليمية محددة تسهم في تطوير المتعلمين، وفي ضوء هذه الرؤية الحديثة تطورت أدوار المدرس والمتعلم على حد سواء فلم يعد دور المدرس مقتصرًا على تقديم المعلومات، كما لم يعد دور المتعلم محصورًا في الحفظ بهدف الاستظهار، بل أصبح التدريس نشاطًا تخطيطيًا يتطلب إشرافًا وإدارة من قبل المدرس ومشاركة فعّالة من المتعلمين ومع تزايد التغيرات التي يشهدها العالم برزت الحاجة الملحة لتبني نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة تعزز كفاءة العملية التعليمية وتواكب متطلبات العصر. (سليمان وداؤد، 2016:13) حيث يمكن للنماذج والاستراتيجيات التدريسية أن تسهم بشكل كبير في معالجة العديد من أوجه القصور التي قد تظهر في المقررات الدراسية أو لدى المتعلمين، أو حتى في المشكلات والمعوقات المرتبطة بالعملية التعليمية وتهدف هذه النماذج إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم، باعتباره من أهم أهدافها. (القرش، 2015:5) ويعد انموذج "Fink" من النماذج الحديثة في عملية التعلم حيث يتم الاستفادة منه واستعماله في عملية التعلم لوصول المادة التعليمية إلى المتعلم بشكل سهل وأسرع والقدرة على فهم المادة المطروحة واستكشافها ومعرفة كل الجوانب المتعلقة بالمادة التي يتم شرحها من قبل المدرس، هذا النوع من الانموذج يشجع المتعلم على التعلم ومعرفة ما هو الجديد وبذلك يعطي للمتعلم ثقة بالنفس والممارسة وقوة الشخصية للاستكشاف والتعلم والمناقشة مع زملائه بما تم معرفته وفهمه وما تم التوصل اليه. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣) إذ أن أنموذج فينك "Fink" يعتمد على أربع خطوات رئيسية: **الملاحظة، التنفيذ العملي، الحوار مع الذات، والحوار مع الآخرين** هذه الخطوات تُشجع المتعلمين على التفاعل الفعال مع المحتوى التعليمي، مما يزيد من فهمهم للمادة ويعزز من تحصيلهم الدراسي، عندما يشارك المتعلمين في الملاحظة والتطبيق العملي، فإنهم يكتسبون خبرات عملية تعزز من قدرتهم على فهم المفاهيم المعقدة. (مفتاح، ٢٠١٧: ٤٥) ومن أجل ضمان تحقيق حصيلة معرفية جيدة لدى المتعلمين فقد اهتم المختصون في الميدان التربوي بالتحصيل الدراسي لما له أهمية كونه ناتج عن ما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط المتعلم المعرفي كونه مقياساً يعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء الطالب وتقواه فظلاً عن ذلك انه أصبح مؤشراً يدل على نجاح المتعلم في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، ويساعد في تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى المتعلمين ثم يعمل على معالجتها. (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٤١) إذ يعد التحصيل

أحد الأهداف الأساسية والرئيسية في العملية التعليمية، وذلك لأهميته التربوية في حياة المتعلم فهو المعيار الذي يتم بموجبه تقدم المتعلم في الدراسة وانتقالهم من صف تعليمي إلى آخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة، فهو يوفر مؤشرات توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم في ضوء الأهداف التعليمية المتحققة، ويساعد التحصيل المدرس على تحديد الجوانب الايجابية في أداء المتعلم فيعمل على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف عند المتعلم فيعمل على معالجتها. (John, 2015: 45)

لذا تكمن أهمية البحث بالآتي:

١. أهمية استعمال نماذج واستراتيجيات وطرائق واساليب حديثة في التدريس تعمل على عرض والمعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتسهم في استثارة تفكير المتعلمين وتنظيم المعرفة للوصول الى التعميمات وايجاد العلاقة بين اجزاءها.
٢. أهمية انموذج فينك (Fink) في اعطاء الفرصة للمتعلمين لإستبقاء المعلومات وبتالي زيادة التحصيل.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر أنموذج فينك (Fink) في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً: فرضية البحث

لغرض هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية التالية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج فينك (Fink) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل".

خامساً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. **الحد البشري:** طلاب الصف الرابع العلمي.
٢. **الحد المكاني:** الاعداديات والثانويات الصباحية في مدارس الموصل التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى (وقد اختار الباحثان اعدادية عامر عبد الله لتطبيق تجربة البحث).
٣. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.
٤. **الحد العلمي:** الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي للسنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والتي أقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية من الصفحة (٥٣) (٧٣) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الفصل الدراسي الأول وقد ذكرت في الفصل الثالث.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الأنموذج

محمد (٢٠١٨) " بأنه " خطوات مختصرة توضح وتلخص عناصر المنهج والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر وعمليات بناءه وتنفيذه على وفق جزئيات منظمة متتابعة لتحقيق الاهداف المرسومة ويكون عوناً على فهم مادة المنهج ". (محمد، ٢٠١٨: ٤)

ثانياً: أنموذج فينك

عرفة كل من

١. **Fink (٢٠٠٣):** بأنه انموذج تعليمي تعليمي يستند إلى التعلم النشط ويحدد عنصرين اساسيين: الاول الخبرة وتتضمن العمل، أو الملاحظة، والثاني الحوار ويتضمن الحوار مع الذات ومع الآخرين. (Fink, 2003, 106)
 ٢. **امبو سعيدي (٢٠١٨)** "بأنه انموذج اقترحه فينك (Fink) للتعلم النشط يقوم على مكونين أساسيين هما الخبرة والحوار، ويضم كل من هذين المكونين عنصرين مختلفين، اذ تتضمن الخبرة عنصري الملاحظة والتنفيذ، ويتضمن الحوار عنصري الحوار مع الذات والحوار مع الآخرين". (أمبو سعيدي، ٢٠١٨: ٢٣٨)
- ويعرف الباحثان **انموذج فينك (Fink)** إجرائياً بأنه نموذج تعليمي قائم على التعلم النشط، يعتمد على تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية من خلال مكونين رئيسيين هما: **الخبرة:** التي تشمل الملاحظة العملية للمفاهيم العلمية وتنفيذ الأنشطة المرتبطة بها،

والحوار: الذي يتضمن الحوار مع الذات من خلال التأمل والتفكير في المحتوى العلمي، والحوار مع الآخرين عبر المناقشات الجماعية وتبادل الأفكار، بهدف تعزيز الفهم العميق للمفاهيم العلمية وتطوير قدراتهم على توظيفها في مواقف حياتية وتعليمية متنوعة.

ثالثاً: التحصيل

١. راضي (2017) بأنه "هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وفي كل فصل ونهاية السنة". (راضي، 2017: 401)

٢. الفاخري (2018) بأنه: "المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم الموضوعات المدرسية، ويتم قياس التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل". (الفاخري، 2018: 8)

ويعرف الباحثان التحصيل إجرائياً هو إمكانية طالب الصف الرابع العلمي على تذكر المعلومات الإسلامية وتفسيرها فضلاً عن تطبيقها في مواقف جديدة وتحليلها وتقاس من خلال استجابة الطالب عن فقرات الاختبار الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

رابعاً: مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

عرفتها وزارة التربية (٢٠١٥) بأنها " جزء أساسي من المناهج الدراسية في المدارس العراقية يهدف إلى تعليم الطلبة مبادئ الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، يشتمل المنهج على مجموعة من الدروس التي تتناول العقيدة الإسلامية، الفقه، السيرة النبوية، تفسير القرآن، الأحاديث النبوية، وقيم التسامح والعدل والتعاون، ويهدف إلى تعزيز الهوية الإسلامية لدى الطلبة وتنمية القيم الأخلاقية والتسامح بين الأديان والأفراد. (وزارة التربية، ٢٠١٥: ٣٥)

أولاً: انموذج فينك "Fink"

انبتق أنموذج فينك (Fink) من فلسفة التعلم النشط الذي يؤكد على أن المتعلم محور عملية التعلم، إذ يقوم بتفسير الظواهر العلمية واستيعابها في ضوء خبرته السابقة حيث أكد على محاولة ربط المفهوم بالمعرفة السابقة وإعطاء فرصة للمتعلم ان يتعلم بنفسه ويتجاوز المشكلات من خلال الاستناد الى خبرته السابقة، ويبنى هذا الانموذج على مفهومين اساسين هما:

الأول: الخبرة والمعلومات السابقة التي تبني على دقة الملاحظة والاستجابة السريعة والتفويض العملي لهذه الاستجابة.

الثاني: الحوار مع الذات ومع الآخرين واتخاذ القرار المناسب بعد دراسة وتمعن هذا الحوار. (امبوسعيد، 2018:237)

وذكر سعادة وآخرون (٢٠٠٦) ان انموذج (Fink) هو انموذج تعليمي وتعلمي في أن واحد يساعد المتعلمين على المشاركة في الأنشطة ويحفزهم للانهماك بفعالية كبيرة، في بيئة تعليمية ثرية ومتنوعة تتيح لهم فرصة الإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمشاركة الغنية والتفكير الواعي والتحليل الدقيق والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من موضوعات المادة الدراسية أو أمور أو قضايا أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع معلمهم الذي يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم بإشراف دقيق. (سعادة وآخرون، 2006:168)

مكونات انموذج فينك "Fink" في التعلم النشط:

يقوم أنموذج فينك للتعلم النشط على مكونين أساسيين هما الخبرة والحوار، ويضم كل من هذين المكونين عنصرين مختلفين، إذ تتضمن الخبرة عنصري الملاحظة والتفويض العملي، ويتضمن الحوار عنصري الحوار مع الذات والحوار مع الآخرين. (امبوسعيد، 2018:238)

فمن خلال الحوار يظل المتعلم داخل الصف أما في حوار مع زملائه المتعلمين أو المدرس لتحقيق أهداف التعلم، أو يتطلب أن يجري الحوار مع نفسه مقيماً أو باحثاً عن معرفة سابقة مخزونة لديه، بينما تتضمن الخبرة الملاحظة والتفويض العملي وهما لب التدريس، وقد أتاح توظيف النموذج فرصة لإدماج المتعلمين في عملية التعلم التي تتضمن أنشطة

واستكشافات عملية داخل الصف، وجعل وقت المتعلم مملوء بالتفاعل وهو ينتقل بين الحوار وبين الخبرة وبين الحوار من جديد. (أبو سعدي، 2018:24)

خطوات انموذج فينك:

تحدد خطوات أنموذج فينك (Fink) من خلال الآتي:

١. **الملاحظة:** حينما يشاهد المتعلم المدرس يشرح موضوع مشابه لما يقوم بدراسته او مرتبط بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يجعل المتعلم أكثر تركيزاً وانتهاهاً لما يتعلمه.
٢. **التنفيذ العملي:** إذ يكون التعلم بصورة مباشرة كأجراء التجارب، أو بصورة غير مباشرة مثل لعب الادوار والمحاكاة للأشياء.
٣. **الحوار مع الذات:** هو عندما يقوم المتعلم بالتأمل والتفكير والتساؤل حول فكرة أو موضوع معين بهدف استرجاع وتذكر ما تم تعلمه، وماذا ستؤدي عملية التعلم، وهل لها دور في حياته في المستقبل.
٤. **الحوار مع الآخرين:** ان هذه الخطوة تتم اثناء عملية التعلم من خلال ايجاد فرص كبير للمشاركة والمناقشة والحوار وتبادل الافكار والتفاعل الايجابي مع الآخرين.

(ابوسعيد. 2018:239)

نصائح لتفعيل انموذج فينك "Fink"

لتفعيل هذا النموذج ينصح المدرس بما يأتي

١. توفير حوار ونقاش بين المتعلمين في موضوعات الدرس.
٢. تشجيع المتعلمين على تكوين مذكرة يومية يكتبون فيها ما يتعلمون في الدرس على أن يكون للتفكير التأملي مساحة أكبر فيها.
٣. توفير بيئة مناسبة لقيام المتعلمين بالملاحظة المباشرة وغير المباشرة للأشياء التي يتعلمونها.
٤. توفير بيئة مناسبة لقيام الطلبة بالعمل سواء أكان مباشراً أم غير مباشر عبر المحاكاة ودراسة الحالة وغير ذلك من الطرق والأساليب.
٥. الافادة مما يعرف بقوة التفاعل التي يقصد بها أن يكون هناك تفاعل بين مكونات النموذج الأربعة.
٦. إنشاء جدلية بين الخبرة وبين الحوار: ويقصد به أهمية كل عنصر في النموذج، فالخبرة الجديدة سواء أكانت عن طريقة الملاحظة أم العمل تساعد المتعلم على

معرفة ما هو صحيح، أما الحوار سواء أكان مع الذات أم مع الآخرين فيعمل على مساعدة المتعلم على بناء معان مختلفة للخبرة، والرؤى التي تنتج منها ومن هنا فان دور المدرس القادر على تهيئة بيئة مناسبة تجعل المتعلم يتنقل بين الخبرة الغنية والحوار ذي المعنى، هو الذي يستطيع أن يجعل الخبرات التي يمر بها المتعلم غنية، وتصبح عملية التعلم ذات معنى.
(ألبوسعيدى وهدي، 2018: 36-37)

دور المتعلم في انموذج فينك (Fink)

نموذج فينك، يلعب المتعلم دوراً مركزياً ونشطاً، حيث يعتبر محور العملية التعليمية، يركز النموذج على دور المتعلم كعنصر فاعل في تعلمه، وليس مجرد متلقي للمعلومات، ويحدد دور المتعلم في النموذج من خلال:

١. المشاركة النشطة: يجب على المتعلمين أن يكون مشاركون نشطين في عملية التعلم، حيث يقوم بأداء أنشطة متنوعة تساعد على التفاعل مع المحتوى، مثل المناقشات الجماعية، والأعمال التطبيقية، ومهام حل المشكلات.
٢. تحمل المسؤولية: يُشجّع المتعلمين على تحمل المسؤولية عن تعلمه من خلال استكشاف المواضيع والتفاعل معها بشكل مستقل، مع إشراف المدرس وتوجيهه.
٣. التفاعل الاجتماعي: يُعتبر التفاعل بين المتعلمين جزءاً أساسياً من التعلم في نموذج فينك، حيث يتم تشجيعهم على العمل ضمن مجموعات، مما يعزز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، ويتيح لهم تبادل الأفكار والمعرفة.
٤. التفكير الناقد والتحليلي: يُطلب من المتعلمين التفكير بعمق فيما يتعلمونه، وتقييم الأفكار والمفاهيم بطريقة نقدية، مما يعزز الفهم الأعمق ويساعد في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.
٥. مهارات التفكير العليا: يتيح نموذج فينك للمتعلمين تطوير مهارات التفكير العليا، مثل التحليل، التركيب، والتقييم، التي تعتبر أساسية لتحقيق التعلم العميق والناجح.
(Silberman, 1996:87)

مقدمة

ومن منظور التربية الحديثة، يُعتبر التحصيل الدراسي أداة جوهرية للتعليم والتعلم، ولا يُستخدم فقط كمقياس للتنبؤ بمستوى المتعلمين، بل يُسهم أيضاً في الكشف عن المهارات العقلية والعملية التي تمكن المتعلمين منها، إلى جانب تحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتطوير. ويمكن التحصيل من تقويم أساليب وطرق التدريس وتقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة لغرسها في متعلميها، مما يحقق فوائد متعددة للمتعلمين والمدرس والمدرسة والمجتمع ككل. (جروان، ٢٠١٢: ٦٣)

ويتأثر التحصيل بطرائق التدريس والاستراتيجيات المتبعة في العملية التعليمية؛ إذ تسهم الأساليب التي تشجع التعاون والمشاركة بين المتعلمين في تعزيز دافعتهم نحو التعلم، مما يعزز من تحقيق الأهداف التعليمية، ويرتقي بمستوى تحصيل المتعلمين وأدائهم في الاختبارات التحصيلية. (الدويك، ٢٠٠٨: ٢٥)

أنواع التحصيل

أنواع التحصيل الدراسي، كما أوردها طافش (٢٠١١)، تُصنف إلى ثلاثة أنواع:

١. **التحصيل المعرفي:** يركز هذا النوع على العمليات العقلية المتنوعة للمتعلم، بدءاً من استنكار المعلومات المقروءة أو المسموعة، إلى الفهم وتطبيق المفاهيم، وصولاً إلى تحليل العلاقات المتداخلة بينها وتقييمها من حيث الدقة، والموضوعية، وحداثة المعلومات.
٢. **التحصيل الوجداني:** يرتبط هذا النوع بالعواطف والمشاعر، ويتناول الاتجاهات والقيم التي تؤثر في سلوك المتعلم وتنعكس على أنشطته المختلفة.
٣. **التحصيل المهاري:** يتضمن المهارات الحركية المتعلقة بأعضاء الجسم، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم ككل. من الضروري وجود معايير لقياس الأداء، سواء من حيث الزمن أو دقة الإنجاز بالنسبة المئوية. (طافش، ٢٠١١: ٣٤-٣٥)

أهداف التحصيل الدراسي

يسعى التربويون والمختصون في هذا المجال إلى تحقيق العديد من الأهداف ومن هذه الأهداف:

١. يتم من خلال التحصيل تحديد المعيار للحكم على انتقال المتعلم من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى.
٢. تحفيز المتعلم على الاستذكار، ومتابعة نموه والتعرف على مدى استجابتهم لعملية التعليم.
٣. الحكم على الأهداف التعليمية التي تم تنفيذها سواء كانت بالتربية أو بالمقرر الدراسي.
٤. الكشف عن قدرات المتعلم العقلية والمهارية والمعرفية والوجدانية من خلال التحصيل الدراسي.
٥. نحدد بواسطة التحصيل الدراسي التوجه الأكاديمي المناسب للمتعلمين، والتخصص الذي يناسب حصيلتهم المعرفية. (علي، ٢٠٠١ : ٩٣)

عوامل تحسين التحصيل

هناك عدة عوامل تسهم في تحسين التحصيل الدراسي، نلخص من خلال الآتي:

١. **الاهتمام:** يعتمد دافع المتعلم وقدرته على التركيز على مستوى اهتمامه بما يتعلمه؛ إذ إن التركيز يتطلب جهداً إرادياً واهتماماً حقيقياً، مما يساعده على حفظ المعلومات وإدماجها في منظومته المعرفية. غالباً ما ننسى ما لا نهتم به، لذا يلعب الاهتمام دوراً جوهرياً في بقاء المعلومات. (المليجي، ٢٠٠٢ : ٢٢-٢٣)
٢. **فترات الراحة وتنوع المواد:** أظهرت الدراسات أهمية أخذ فترات استراحة بعد دراسة كل مادة، حيث تسهم هذه الفترات في تثبيت المعلومات وتعزيز الاحتفاظ بها.
٣. **الطريقة الكلية والجزئية:** تشير الدراسات إلى أن الطريقة الكلية تكون أكثر فعالية من الطريقة الجزئية عند تعلم مادة قصيرة وسهلة ومتسلسلة بشكل منطقي، بينما قد تكون الطريقة الجزئية مناسبة للموضوعات المكونة من أجزاء غير مترابطة. (محمد، ٢٠٠٢ : ٢٩٣-٢٩٧)
٤. **التسميع الذاتي:** يتضمن هذا المبدأ قيام المتعلم بمراجعة المعلومات التي درسها والتعرف على نقاط الضعف، مما يعزز من فهمه ويساعده على تحسين أدائه.

أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب... عبدالله سيف الدين و أ.د. أزهار طلال

٥. الإرشاد والتوجيه: يلعب الإرشاد والتوجيه دوراً مهماً في التحصيل الدراسي، حيث يستفيد المتعلم من توجيهات المدرس، مما يساهم في تسريع وتسهيل عملية التعلم مقارنة بالتعلم دون إرشاد. (العيسوي، ٢٠٠٢: ٢١-٢٢)

القسم الثاني

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت أنموذج (Fink)			
ت	٣	٤	
أسم الباحث	عثمان كهلان فرحان	نور عبد الباقي خربيط	
سنة الدراسة	(٢٠٢٣)	٢٠٢٢	
هدف الرسالة التعرف على	اثر انموذج فينك في أكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية	أثر انموذج فينك (Fink) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي	
المادة الدراسية	قواعد اللغة العربية	الأدب والنصوص	
مكان اجراء الدراسة	جامعة ديالى/ كلية العلوم	جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد	
حجم العينة	(٥٦) طالب	(٧١) طالبة	
المرحلة الدراسية	الخامس الادبي	الخامس العلمي	
جنس العينة	ذكور	إناث	
المجموعة	مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة	
الطريقة التدريس	"Fink" إنموذج فينك الطريقة الاعتيادية	"Fink" إنموذج فينك الطريقة الاعتيادية	
اداة البحث	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية اختبار التفكير الناقد	اختبار تحصيلي لمادة الادب والنصوص	
اهم النتائج	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين	

متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل.	متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية واختبار التفكير الناقد.		
---	--	--	--

مؤشرات الدراسات السابقة المتعلقة بأنموذج فينك (Fink) ودلالاتها

بعد استعراض الباحثان للدراسات السابقة في المحاور الثلاثة خرج منها بالمؤشرات التالية

١. الأهداف:

كانت دراسة فرحان (٢٠٢٣) تهدف الى معرفة اثر انموذج فينك في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية، أما دراسة خريط (٢٠٢٢) تهدف الى التعرف على أثر انموذج فينك "Fink" في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي، أما البحث الحالي فيستهدف التعرف على بيان (اثر انموذج فينك في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

١. العينة:

تباينت الدراسات السابقة في المحور الأول في حجم من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والتخصص على وفق اهداف منهجية كل دراسة والعينة التي تطبق فيها وقد ارتأ الباحثان عرضها على شكل جدول فيما يلي:

عينة المحور الأول				
ت	أسم الدراسة	السنة الدراسية	عدد العينة	جنس العينة
١.	فرحان	٢٠٢٣	٥٦	ذكور
٢.	خريط	٢٠٢٢	٦٨	إناث

أما البحث الحالي فسيبلغ عدد الطلبة (٨٠) طالباً من طلبة الصف الرابع العلمي.

٣. الأدوات:

ففي دراسة فرحان (٢٠٢٣) اختبار للكشف عن كتساب المفاهيم النحوية واختبار للتفكير الناقد، وفي دراسة خريط (٢٠٢٢) فقد اعد الباحثان فيها اختبار تحصيلي لمادة الادب والنصوص، أما البحث الحالي فسيعد الاختبار التحصيلي.

٤. الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة أهداف وعدد متغيرات كل دراسة في إستخدامها للوسائل الإحصائية حسب متطلبات البحث نظرا لإختلاف طريقة القياس وطريقة البيانات الواردة في الدراسات السابقة وإختلاف أهداف تلك الدراسة لذلك فقد اختار كل باحث من الوسائل الإحصائية ما يناسب بياناته وتصميم بحثه ويمكن حصر تلك الوسائل بالنحو الآتي: الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييز وفاعلية البدائل للفقرات الموضوعية.

أما البحث الحالي فسيعالج الباحثان البيانات من خلال الاستفادة من الوسائل الإحصائية التي ذكرت في الدراسات السابقة.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت التحصيل	ت	٣	٤
	أسم الباحث	اسراء نصرت فاضل امين	نشوان محمد حميد محمد الجبوري
	السنة	٢٠٢٣	٢٠٢٤
	هدف الرسالة التعرف على	فاعلية انموذج ثيلين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن المنطومي	أثر استراتيجية سنبيس S.N.I.P.S في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الإيجابي
	المادة	التربية الإسلامية	القرآن الكريم والتربية الإسلامية
	مكان اجراء الدراسة	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

٨٠	٦٧	العينة
الرابع العلمي	الخامس العلمي	المرحلة الدراسية
ذكور	إناث	جنس العينة
مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة	المجموعة
استراتيجية (S.N.I.P.S) الطريقة الاعتيادية	أنموذج ثيلين الطريقة الاعتيادية	طريقة التدريس
اختبار تحصيلي مقياس التفكير	اختبار تحصيلي اختبار التفكير المنظومي	أداة البحث
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنظومي.	أهم النتائج

مؤشرات الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل ودلالاتها:

١. الأهداف:

هدف دراسة (امين، ٢٠٢٣) فاعلية انموذج ثيلين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن المنظومي، وهدفت دراسة (الجبوري، ٢٠٢٤) أثر استراتيجية سنبيس (S.N.I.P.S) في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الإيجابي.

٢. العينة:

تباينت الدراسات السابقة في المحور الثاني في حجم من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والتخصص على وفق اهداف منهجية كل دراسة والعينة التي تطبق فيها وقد ارتأ الباحثان عرضها على شكل جدول فيما يلي:

عينة المحور الثاني				
ت	أسم الدراسة	السنة الدراسة	عدد العينة	جنس العينة
١.	أمين	٢٠٢٣	٦٧	إناث
٢.	الجبوري	٢٠٢٤	٨٠	إناث

٣. الأدوات:

ففي دراسة (أمين، ٢٠٢٣) فقد اعدت الباحثة أداتين الأولى تمثل الاختبار التحصيلي والمكون من (٢٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ومقالي محدود الإجابة، أما الأداة الثانية فكانت اختبار التفكير المنظومي مكونة من (١٢) فقرة موزعة على أربعة (مهارات تحليل المنظومة، ردم الفجوات، ادراك العلاقات، تركيب المنظومة)، أما دراسة (الجبوري، ٢٠٢٤) فقد أعد الباحثين اختبارين الأول اختبار تحصيلي مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع إختيار من متعدد ومقالي محدود الإجابة ، والثاني فقد تبنى الباحثان مقياس التفكير للمولى (٢٠٢١) المكون من (٥٠) فقرة.

٤. الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة أهداف وعدد متغيرات كل دراسة في استخدامها للوسائل الإحصائية حسب متطلبات البحث نظرا لإختلاف طريقة القياس وطريقة البيانات الواردة في الدراسات السابقة وإختلاف أهداف تلك الدراسة لذلك فقد اختار كل باحث من الوسائل الإحصائية ما يناسب بياناته وتصميم بحثه ويمكن حصر تلك الوسائل بالنحو الآتي : الاختبار التائي (T- test) ومربع أيتا ومعادلة (كيودر - ريتشارد سون ٢٠) وأيضا معادلة ألفا كرونباخ وأيضا معادلة التمييز الفقرة ومعادلة سهولة الفقرات الموضوعية ومعادلة حجم الأثر ومربع كاي وتحليل التباين الحادي ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة ومعامل الصعوبة ومعادلة سبيرمان بروان التصحيحية.

❖ منهجية البحث

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر انموذج فينك "Fink" في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي، فإن المنهج التجريبي يُعد المنهج الأنسب لتحقيق أهدافه، فالمنهج التجريبي يعتمد على استخدام التجربة كوسيلة للوصول إلى النتائج، حيث تمثل البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، والبحث التجريبي هو الطريقة الوحيدة للبحث التي يستطيع الباحثين من خلالها اختبار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب بالنتيجة. (خليل، ٢٠١٨: ٧٠٢) لذلك اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي؛ لأنه يتوافق مع متطلبات البحث ويسهم في تحقيق أهدافه من خلال استخدام التجربة للتحقق من صحة أو عدم صحة فرضيات البحث، ويتم ذلك عبر اتباع مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى ضبط تأثير العوامل والمتغيرات الأخرى، مع التركيز فقط على المتغير موضوع البحث. (ساعاتي، ٢٠١٥: ٨١)

❖ التصميم التجريبي

يهدف التصميم التجريبي إلى تنظيم تطبيق التجربة العلمية من خلال وضع مخطط شامل يتضمن المتغيرات المستقلة ومستوياتها، وطريقة توزيع العينة، بالإضافة إلى المتغيرات التابعة وبهذا الشكل يوفر التصميم التجريبي إطاراً منهجياً للباحثين يحدد الشروط الدقيقة اللازمة لجمع البيانات التي يعتمد عليها الباحثان في اختبار فرضيات البحث. (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠: ٣٩٧).

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، المعروف بتصميم المجموعتين متكافئتين، حيث وجده مناسباً لفرضيات البحث وقد تم اختيار مجموعتين متكافئتين: المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام انموذج فينك "Fink"، والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية وكما مبين في الشكل التالي.

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	انموذج فينك Fink	التحصيل	التحصيل	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية			

خطوات اختيار مجتمع البحث

يمثل اختبار عينة البحث بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحثين بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، عينة بحث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً". (العمراني، ٢٠١٣: ٩٣) وقد اختار الباحثان ثانوية عامر عبد الله قصدياً لإجراء بحثهما فيها ويعود السبب في اختيار هذه الثانوية إلى عدة اسباب منها:

١. معظم طلاب المدرسة يمثلون بيئة مقارنة واحدة مما يضمن تجانس العينة وتقارب المستوى الثقافي مما يسهل تكافؤ المجموعات.
٢. ابداء إدارة المدرسة ومدرسي المادة الاستعداد الكامل للتعاون مع الباحثين وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء التجربة.

تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن طلاب عينة البحث جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد ما، إلا أن الباحثان لم يكتفي بذلك حرصاً منه على دقة النتائج، وضماناً لسلامة التجربة أجرى الباحثان قبل الشروع بها تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
٢. المعدل العام لطلاب مجموعتي البحث في الصف الرابع العلمي.
٣. اختبار الذكاء (رافن).
٤. التحصيل الدراسي للأبوين

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
العمر بالأشهر	التجريبية	٤٠	١٨٣.٥٠٠٠	٨.٢٠٥٦٩	٠.٩١٣
	الضابطة	٤٠	١٨٥.٣٠٠٠	٩.٣٨٤١١	

١.٤٧٩	١٠.٧٨٤٤٢	٧٨.٨٨٢٣	٤٠	التجريبية	المعدل العام
	١٢.٤١٢١١	٧٥.٠٣٦٨	٤٠	الضابطة	
٠.٣٥٧	٤.٨٠٢٧٨	٨٤.١٠٠٠	٤٠	التجريبية	اختبار (رافن)
	٥.١٩٩٦١	٨٣.٧٠٠٠	٤٠	الضابطة	

التحصيل الدراسي للأبوين

يقصد بالمستوى الدراسي للأبوين هي آخر شهادة تم الحصول عليها من قبل الأبوين، وقد حصل الباحثان على المعلومات التي تتعلق بالمستوى التعليمي للأبوين من خلال استمارة المعلومات التي قدمها لهم وفي ضوء البيانات التي تم الحصول عليها صنف أفراد العينة بحسب مستوى تحصيل الآباء والأمهات إلى ستة مستويات تعليمية وهي (ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد، كلية، شهادة عليا) وبتطبيق اختبار مربع كاي (٢) للمجموعتين عند الآباء والأمهات بعد أن دمج الخلايا بلغت قيمة مربع (٢) المحسوبة عند الآباء (٠.٢٣٨) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) مما يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في الجدول.

قيمة مربع كا^٢ المحسوبة والجدولة لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للآباء

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كا ^٢	
				المحسوبة	الجدولية
الآب	ابتدائية فما فوق	٥	٥	٠.٢٣٨	٥.٩٩ (٠.٠٥)(٢)
	ثانوية	١٣	١٥		
	جامعية وعليا	٢٢	٢٠		

اما عند الامهات فقد بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١.٤١٣) وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) مما يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول الاتي يوضح ذلك

قيمة مربع كا² المحسوبة والجدولة لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات

قيمة مربع كا ²		الضابطة	التجريبية	التحصيل الدراسي	المتغير
الجدولية	المحسوبة				
٥.٩٩ (٢)(٠.٠٥)	١.٤١٣	١١	٨	ابتدائية فما فوق	الأم
		١٦	١٤	ثانوية	
		١٣	١٨	جامعية وعليا	

تحديد المتغيرات وضبطها

من المؤكد أن المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة بخلاف العامل التجريبي، لذلك ينبغي على الباحث أن يعمل على ضبط هذه العوامل لضمان أن يكون تأثير المتغير المستقل هو الوحيد الذي ينعكس على المتغير التابع. (عباس، ٢٠١١: ١٦٩) وقد عمل الباحثان على تجنب هذه المتغيرات الدخيلة في عملية سير التجربة.

ويمكن تصنيف متغيرات البحث الحالي الى ثلاثة أنواع وهي:

المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحثين قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة. (المحمودي، ٢٠١٩: ٧٠) وحدد في هذا البحث بـ (انموذج فينك Fink) في تدريس المجموعة التجريبية و (الطريقة الاعتيادية) في تدريس المجموعة الضابطة. **المتغير التابع:** هو العامل المراد قياسه أو الظاهرة موضوع الدراسة، أي بمعنى المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل، ويُعد بمثابة النتيجة المترتبة على العوامل التي نبحثها. (سليمان، ٢٠١٤: ١٠٠) ويتمثل المتغير التابع في البحث الحالي (بالتحصيل). **المتغير الدخيل:** هو نوع من المتغير المستقل الذي لا يخضع لسيطرة الباحث، ولكن يمكن الشعور بوجوده نتيجة تأثيره في المتغير التابع.

(القواسمة وآخرون ٢٠١٢: ١٠٣) ويحاول الباحثان السيطرة على المتغير الدخيل عبر

تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي للبحث وعلى النحو الآتي:

لتحقيق السلامة الداخلية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية:

١. ظروف التجربة والأحداث المصاحبة لها

تشير ظروف التجربة والأحداث المصاحبة لها إلى الحوادث الطبيعية، مثل الفيضانات والزلازل والكوارث، بالإضافة إلى الحوادث الأخرى، كالحروب والمظاهرات والاضطرابات التي قد تعيق سير البحث. ولله الحمد، لم تواجه التجربة، بما في ذلك طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أي حوادث أو ظروف تعرقل سيرها.

٢. اختيار افراد العينة

لتجنب تأثير هذا المتغير على نتائج البحث، اعتمد الباحثان الأسلوب العشوائي في اختيار وتوزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلبة المجموعتين، علاوة على ذلك تنتمي المجموعتان إلى بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة بدرجة كبيرة، مما ساهم في إلغاء تأثير هذا العامل.

٣. الاندثار التجريبي:

تم التحكم بتأثير هذا المتغير، حيث حرص الباحثان على عدم بدء التجربة إلا بعد التأكد من انتظام الدوام وعدم وجود نية لدى أي فرد من أفراد مجموعتي البحث للتأجيل أو ترك الدراسة.

كما لم تشهد التجربة أي حالات انقطاع، أو ترك، أو انتقال لأفراد العينة من صف إلى آخر أو من مدرسة إلى أخرى خلال فترة التجربة، باستثناء بعض حالات الغياب البسيطة التي كانت مقارنة بين المجموعتين.

٤. أداة القياس

استخدم الباحثان أداة موحدة لقياس متغير البحث التابع للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهما: الاختبار التحصيلي.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم:

لضمان السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وإمكانية تعميم نتائج التجربة خارج حدود عينة البحث، تم اتخاذ عدد من الإجراءات التجريبية، والتي تمثلت فيما يلي:

١. الموضوعات الدراسية

تم تحديد الموضوعات الدراسية المشمولة بالبحث والتي سيتم تدريسها لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة لطلبة الصف الرابع العلمي الطبعة السادسة (لجنة متخصصة في وزارة التربية، (٢٠٢١) للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي شملت ثلاث وحدات للمادة المقررة.

٢. توزيع الدروس

خصص درسان أسبوعياً لكل مجموعة لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي وكما موضح في الجدول التالي:

توزيع دروس أيام الأسبوع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الثلاثاء	الضابطة	الثاني	٩:٣٠ - ٨:٤٥
	التجريبية	الاول	٨:٤٥ - ٨:٠٠
الاربعاء	التجريبية	الثالث	١٠:١٥ - ٩:٣٠
	الضابطة	الثاني	٩:٣٠ - ٨:٤٥

٣. القائم بالتدريس:

يُعتبر المدرس أحد المتغيرات التي قد تؤثر جزئياً على نتائج التجربة لذلك، قام الباحثان بتكليف مدرس^(١). مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بتدريس كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفق خطه تدريسية تم تزويده بها مسبقاً، وتجدر الإشارة إلى أن المدرس يتمتع بخبرة تعليمية وسنوات خدمة، بالإضافة إلى مشاركته في دورات تدريبية مشتركة.

٤. مدة التجربة:

كانت مدة تطبيق التجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال الفصل الدراسي الأول إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق (٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٤) وانتهت يوم الأحد الموافق (٥ / ١ / ٢٠٢٤)

٥. البيئة التعليمية:

طبقت التجربة للمجموعتين كلتيهما في مدة واحدة وفي مدرسة واحدة وتحت ظروف بيئية نفسها لغرض الحد من المتغيرات وتأثيرها في نتائج البحث.

سادساً: مستلزمات البحث

١. **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية المشمولة بالتدريس والتي سيتم تدريسها لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الرابع العلمي الطبعة الرابعة (لجنة متخصصة، ٢٠٢١) للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) التي شملت ثلاث وحدات للمادة المقرر.

٢. صياغة الأغراض السلوكية

قام الباحثان بصياغة أغراض سلوكية استناداً إلى محتوى وحدات مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية المقررة للتجربة، حيث بلغت (١٠١) غرضاً سلوكياً في صيغتها الأولية، وفقاً لتصنيف بلوم في المستويات الأربعة: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل). وتم عرض هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بهدف تقييم دقة صياغتها، وشموليتها، ومدى توافقها مع المحتوى التعليمي للمادة، ومدى تحقيقها للمستوى الذي تقيسه، واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، أجريت تعديلات طفيفة على بعض الأغراض، لتتوافق مع الملاحظات الواردة، مع مراعاة المستوى المعرفي الذي ينتمي إليه كل غرض حتى وصول الى صيغته النهائية

٣. اعداد الخطط التدريسية

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح، لذلك فقد أعدَّ الباحثان خططاً تدريسية مكونة من (٣٢) خطةً لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطلاب مجموعتي البحث على وفق انموذج **فينك (Fink)** فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المحكمين من

نوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرستها، لاستطلاع آرائهم، وملحوظاتهم، ومقترحاتهم، لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون أجريت عدد من التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ بصيغتها النهائية.

سابعاً: تحديد أدوات البحث

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستخدمها الباحثان لجمع البيانات المتعلقة ببحثه، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث أو اتخاذ القرارات المتعلقة بقبول أو رفض فرضياته.
(عطية، ٢٠١٠: ٢٠٣)

وتطلب تحقيق هدف البحث الحالي أداتين الأولى الاختبار التحصيلي، والثانية مقياس الاندماج الدراسي، وفيما يأتي توضيح الأداتين:

الأداة البحث الاختبار التحصيلي:

ولأجل قياس مستوى تحصيل طلاب عينة البحث في موضوعات القرآن الكريم والتربية الإسلامية، يتطلب إعداد اختبار تحصيلي خاص بالموضوعات العلمية المقررة لتجربة البحث، وبناء على ذلك أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً وفقاً للخطوات الآتية:

١. الهدف من الإختبار

يعد تحديد الهدف من الاختبار إحدى الخطوات المهمة التي يجب على مصمم الاختبار مراعاتها عند تصميم الاختبار، فيجب على المصمم أولاً مراعاة الهدف الذي يحاول بناء اختبار، ثم كتابة فقراته لتناسب هدفه المقصود. (النبهان، ٢٠٠٢: ٧٢)

لذا أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يهدف الى قياس تحصيل طلاب (الصف الرابع العلمي) عينة البحث في محتوى الوحدات الثلاثة لموضوعات القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسها للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢. تحديد المادة التعليمية

وقد تم تحديدها مسبقاً والمتمثلة بالوحدات (الأولى والثانية والثالثة) من منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية (للصف الرابع العلمي).

٣. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

ويعد الوسيلة التي يمكن من خلاله أن يضع المدرس أساسيات المادة التعليمية التي قام بتدريسها ضمن خطة مجدولة يختار منها الأسئلة نوعاً وصياغة. (الزند وهاني، ٢٠١٠: ٤١٣)

٤. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

صيغت فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وبصورة فقرات موضوعية ومقالية؛ لأنها توفر درجة مقبولة من الصدق، لذا أعد الباحثان (٢٤) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية والمقالية بواقع (١٦) سؤالاً موضوعياً من نوع المزاجية والاختيار من متعدد ثلاثي البدائل، و(٨) أسئلة محددة الإجابة من المستويين (التطبيق والتحليل)

٥. صدق الاختبار

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عمدَ الباحثان إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما:

- أ. **الصدق الظاهري:** ولغرض التأكد من صدق الاختبار عرض الباحثان الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم فضلاً عن مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للتحقق من صلاحية الاختبار ولإجراء التعديلات اللازمة ولقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) معياراً لقبول الفقرة من رفضها وتم تعديل بعض من فقرات الاختبار وبهذا يكون مجموع فقرات الاختبار (٢٤) فقرة
- ب. **صدق المحتوى** أعدَ الباحثان جدول مواصفات للاختبار التحصيلي من أجل إعطاء كل مستوى معرفي نسبته من فقرات الاختبار.

٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية عبد الرحمن الغافقي يوم الاحد الموافق (١٢/٢٣/٢٠٢٤) حيث طبق الباحثان هذا الاختبار لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار، والوقت المستغرق للإجابة.

٧. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) طالب خارج عينة البحث الأساسية رتب الباحثان درجاتهم تنازلياً واختارت نسبة (٢٧) من أعلى درجات لتمثل المجموعة العليا، كما اختارت نسبة (٢٧) من اوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بواقع (٢٧) طالبة في كل فئة، وتم حساب الإجابات الصحيحة والخاطئة عن كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة، ثم أجريت التحليلات الاحصائية وعلى النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرة

ولتحقيق ذلك استعمل الباحثان معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠.٥٤ - ٠.٦٧) ملحق (١١)، ويعد الاختبار جيداً وصالحاً إذا كان يتراوح ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها. (الكبيسي، ٢٠١٧: ٢٧٤)

ب. معامل التمييز للفقرات: استخرج الباحثان القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠.٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر الملحق (١١) فوجد أنها تراوحت بين (٠.٢٦ - 0.63) وإن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق. (علام، ٢٠١٤: ١١٦)

ت. فعالية البدائل الخاطئة: حسب الباحثان فعالية البدائل الخطأ لكل متغير من متغيرات الاختبار في الوسط فوجد ان عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخطأ في كل متغير من متغيرات الاختبار كان أكثر من عدد افرادهم في المنتصف العلوي والسفلي وان نسبة الفرق كان أكثر من (٥٪) مما يعني ان كل بديل كان جيداً.

ث. ثبت الاختبار: استعمل الباحثان معادلة كوردر - ريتشاردسون (٢٠)، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهي نسبة جيدة. (النبهان، ٢٠١٣: ٢٥٦ - ١٥٧) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكونة من (٣٢) فقرة.

❖ الوسائل الاحصائية

وظف الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية من خلال استعمال برنامج الحزم الاحصائية (SPSS):

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الثانوية وللمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار فرضيات البحث

$$T_{\bar{x}_1 - \bar{x}_2} = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{(N_2 - 1)S_1^2 + (N_1 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \right) \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

(الكبيسي ، ٢٠١٧ : ١١٨)

٢. مربع كاي X^2 : اعتمدت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لحساب

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للابوين.

$$X^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

(الخفاجي وحديد ، ٢٠١٥ : ١٩٦)

٣. معامل الصعوبة: استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين اجابوا إجابة صحيحة}}{100 \times \text{عدد الطلاب الذين حاولوا الاجابة}}$$

(الحري، ٢٠١٢ : ١٣٩)

٤. معادلة تمييز الفقرة: استعمل لحساب معادلة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{درجة تمييز الفقرة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{100 \times \text{عدد افراد احدى المجموعتين}}$$

(أبو شعبان وعطوان، ٢٠١٩ : ١٥٦)

٥. فاعلية البدائل الخاطئة: استعمل لإيجاد فعالية البدائل للفقرات ذات (الاختيار من

متعدد) الخاصة باختبار التحصيلي:

$$DA = \frac{P_a - p_i}{n}$$

(العزاوي، ٢٠٠٨ : ٧٩ - ٨٠)

٦. معادلة كوردر - ريتشر ٢٠: استعمل لحساب ثبات الاختبار التحصيلي:

$$(KR_20) = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum P_i Q_i}{S^2_x} \right)$$

(النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٥)

٧. معادلة مربع ايتا: استعمل لحساب حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

$$N_2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

(علام، ٢٠١٠ : ٢١٥)

٨. معادلة كوهن (D): تم استعماله لتحديد حجم تأثير انموذج فينك Fink كمتغير مستقل.

$$D = \frac{\sqrt[2]{n2}}{\sqrt{1 - n2}}$$

(cohen, 1988: 20)

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضياته، وتحقيقاً لأهدافه تم تفسير النتائج على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسية الأولى

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج فينك (Fink) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل.

وللتحقق من هذه الفرضية إستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين، وطبق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، وأدرجت النتائج في الجدول التالي.

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٥.٥٥٠٠	٣.٠٧٩٧١	٥.٨٧٣	١.٩٩٤	يوجد فرق دال لصالح التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (٧٨)
الضابطة	٤٠	٢٠.١٠٠٠	٤.٩٩٦٤١		(٧٨)(٠.٠٥)	

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥.٨٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل التي درست وفق انموذج فينك (Fink).

ويعزو الباحثين هذه النتيجة الى: أن أنموذج فينك (Fink) قد أسهم بشكل فاعل في جذب انتباه طلاب المجموعة التجريبية، مما زاد من تركيزهم واهتمامهم بالموضوعات الدراسية، وشجعهم على متابعتها بشغف والانخراط في دراستها كما ساعد الأنموذج الطلاب على فهم موضوعات المادة الدراسية بشكل أعمق من خلال مناقشتها عبر الحوار مع المدرس أو الطلاب انفسهم، فضلاً عن ذلك أن الأنموذج عزز دافعية الطلاب وزاد من حماسهم وتفاعلهم الإيجابي مع المادة الدراسية، مما انعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية علاوة على ذلك، فإن تعريض طلاب المجموعة التجريبية لأسئلة تعتمد على الحوار، سواء مع الذات أو مع الآخرين، أسهم في تنشيط العمليات العقلية لديهم، الأمر الذي ساعدهم على الوصول إلى الإجابات المطلوبة وتحسين مستواهم الدراسي.

تحديد حجم الاثر: لبيان حجم الأثر المتغير المستقل انموذج فينك "Fink" في المتغير التابع (التحصيل) عند المجموعة التجريبية طبق الباحثان معادلة حجم الأثر المربع ايتا (n) وحجم الأثر (d) وكما موضح في الجدول التالي: قيمة (n) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الأثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	η^2 مربع ايتا	d كوهن	مقدار حجم الأثر
انموذج فينك "Fink"	الاختبار التحصيلي	0.307	1.597	كبير

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة مربع ايتا (n) البالغة (0.307) وحجم الأثر لكوهن (d) البالغ (1.597) تعد كبيرة مما يدل على أن المتغير المستقل انموذج فينك "Fink" كان ذا أثر كبير في المتغير التابع (الاختبار التحصيلي).

الاستنتاجات

في ضوء النتائج البحث الحالي استنتج الباحثين ما يلي:

١. فاعلية انموذج فينك (Fink) في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. ساعد أنموذج فينك (Fink) الطلاب على تحقيق فهم أعمق للمادة الدراسية من خلال الجمع بين الملاحظة، التطبيق العملي، والحوار، مما انعكس إيجاباً على مستويات التحصيل الدراسي.

التوصيات

١. إدراج أنموذج فينك كأحد النماذج التدريسية الفعالة في المناهج التعليمية، مع إعداد دليل تطبيقي للمدرسين.
٢. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمدرسين لتأهيلهم على تطبيق خطوات أنموذج فينك (Fink) بكفاءة داخل الصفوف الدراسية.
٣. توجيه المدرسين إلى تبني أساليب تدريسية حديثة، مثل أنموذج فينك (Fink)، داخل الصفوف لتعزيز التحصيل والاندماج الدراسي لدى الطلاب.

- ❖ أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط١ ، دار المسيرة، عمان
- ❖ أبو حطب، فؤاد وأمال صادق(٢٠١٠)، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي، ط ١، مكتبة الانجلو المصرية، مطبعة محمد عبد الكريم، القاهرة - مصر .
- ❖ أبو شعبان ، شيماء صبحي واسعد حسين عطوان (٢٠١٩): القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ❖ اشتبوة، فوزي فائز، ابتهاج محمود ابو رزق، محمد برهان عوده (٢٠١١) مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر ،
- ❖ امبو سعيدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٨) التدريس مداخله ونماذجه واستراتيجياته ط١، دار المسيرة عمان الاردن.
- ❖ جرادات، محمد سليمان وسارة عارف الشيخ (٢٠١٧): الموجز في اصول التربية الإسلامية، ط٢، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان-الاردن.
- ❖ جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ٥، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن.
- ❖ الحريري، رافدة (٢٠١٢) : التقويم التربوي، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ❖ حسن ، سعد خير الدين رشيد (٢٠٢٢) : أثر استراتيجية الشركاء في التحصيل وتنمية مفاهيم التعايش عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ❖ الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير(٢٠١٩): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط ١، دار ابن النفيس، عمان - الاردن.
- ❖ حمداوي، جميل (٢٠١٥) ، مكونات العملية التعليمية -التعليمية، ط١، المكتبة الشاملة الذهبية
- ❖ الخفاجي، رائد ادريس و عبدالله مجيد حميد (٢٠١٥): الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان - الاردن.

- ❖ خليل، عامل فاضل، (٢٠١٨)، أساليب البحث العلمي، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، العراق - نينوى.
- ❖ الدويك، نجاح (٢٠٠٨): "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ❖ راضي، خالد ناصر (٢٠١٧). التعلم التعاوني وانواعه وطرائق تدريسه، مطبعة الخالد، بغداد العراق.
- ❖ الزند، وليد خضر وهاني حتمل عبيدات (٢٠١٠): المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقييمها تطويرها، عالم الكتب الحديث، أربد.
- ❖ ساعاتي، فهد بن سيف الدين غازي (٢٠١٥)، الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، ط ١، العربي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ سعادة جودت احمد وفواز عقل ومجدي زامل وجميل اشنتيه وهدي ابو عرقوب (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق، عمان.
- ❖ سليمان، زيد وداود العدواني، (٢٠١٦)، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، الناشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن.
- ❖ سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤)، مناهج البحث، ط٣: عالم الكتب، مصر.
- ❖ طافش، إيمان اسعد عيسى (٢٠١١): أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، (رسالة ماجستير منشورة)
- ❖ عباس، محمد خليل (٢٠١١)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة للنشر وتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠١٠): البحث العلمي في التربية مناهجه ادواته، ووسائله الاحصائية، المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

- ❖ علام، طلاح الدين محمود (٢٠١٤): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.
- ❖ علام، طلاح الدين محمود (٢٠١٤): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.
- ❖ علي، عياد حسين (٢٠٠١) : التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة والمدرسة بيهما، مجلة الفرات ، هيئة التعليم التقني، بغداد العراق.
- ❖ العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل (٢٠١٣)، أساسيات البحث التربوي، ط ١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.
- ❖ العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) : علم النفس التربوي ، دار النهضة، لبنان.
- ❖ الفاخري، سالم عبد الله سعيد(٢٠١٨): التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان- الأردن.
- ❖ القرش، جمال بن إبراهيم (٢٠١٥)، طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد، ط ١، الناشر مكتبة طالب العلم، مصر.
- ❖ القواسمة رشدي واخرون (٢٠١٢) مناهج البحث العلمي، ط ٣، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- ❖ الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٧): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط ١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- ❖ محمد ، محمد جاسم (٢٠٠٢) علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة ، عمان-الأردن.
- ❖ محمد، خديجة احمد (٢٠١٨) نماذج بناء وتطوير المناهج، ط ١ ، مطبعة جامعة ام القرى الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ المحمودي ، محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي ، الطبعة ١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء.
- ❖ مفتاح، احمد سعيد، (٢٠١٧)، استراتيجيات التعلم النشط، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.

- ❖ المليجي ، حلمي (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي دار النهضة العربية- لبنان.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ وزارة التربية العراقية (٢٠١٥): أساليب البحث العلمي، ط٢، المديرية العامة للمناهج.
- ❖ Cohen J. (1988): **Statistical power analysis for the behavioral sciences 2 nd Hillsdale NJ: Lawrence Erlbaum Associates.**
- ❖ FINK, L., D, (٢٠١٠) "**Active Learning**," University Oklahoma Instructional Development Program, University of Oklahoma reprinted with permission by the University of Hawaii at Honolulu. Retrieved June ٢٢, ٢٠١٠ from <http://honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/guidebk/teachtip/active.htm>.
- ❖ John, mark. (2015). **educational Achievement between theory and practice**, American educational and psychological Sciences magazine, united states of America
- ❖ Silberman, M. (1996). **Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject**. Allyn & Bacon.

المصادر مترجمة من العربية الى الأجنبية

- ❖ Abu Jado, Saleh Mohammed Ali (2003). *Educational Psychology*, 1st ed., Dar Al-Maseera, Amman.
- ❖ Abu Hatab, Fouad & Amal Sadiq (2010). *Research Methods and Statistical Analysis Techniques*, 1st ed., Anglo Egyptian Library, Mohamed Abdel Karim Press, Cairo, Egypt.
- ❖ Abu Shaaban, Shaimaa Sobhi & Asaad Hussein Atwan (2019). *Educational Measurement and Evaluation*, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
- ❖ Ishtiwa, Fawzi Faiz, Ibtehal Mahmoud Abu Rizq & Mohammed Burhan Odeh (2011). *Islamic Education Curricula and Teaching Methods*, 1st ed., Dar Safaa for Printing and Publishing.

- ❖ **Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis** (2018). *Teaching: Its Approaches, Models, and Strategies*, 1st ed., Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- ❖ **Jaradat, Mohammed Suleiman & Sarah Aref Al-Sheikh** (2017). *A Summary of the Principles of Islamic Education*, 2nd ed., Dar Al-Khaleej for Press and Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ **Jarwan, Fathi Abdul Rahman** (2012). *Teaching Thinking: Concepts and Applications*, 5th ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Hariri, Rafida** (2012). *Educational Evaluation*, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Hassan, Saad Khairuddin Rashid** (2022). *The Effect of the Partners' Strategy on Achievement and the Development of Coexistence Concepts among Fifth-Grade Primary Students in Social Studies*, Master's Thesis, College of Basic Education, University of Mosul, unpublished.
- ❖ **Al-Hasnawi, Hakem Mousa Abdul Khudair** (2019). *The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Attitudes*, 1st ed., Dar Ibn Al-Nafis, Amman, Jordan.
- ❖ **Hamdawi, Jamil** (2015). *Components of the Teaching-Learning Process*, 1st ed., Al-Maktaba Al-Shamila Al-Dhahabiya.
- ❖ **Al-Khafaji, Raed Idris & Abdullah Majid Hameed** (2015). *Statistical Methods in Educational and Psychological Research*, Dar Dijla Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- ❖ **Khalil, Aamil Fadil** (2018). *Scientific Research Methods*, Dar Noon for Printing, Publishing, and Distribution, Iraq - Nineveh.
- ❖ **Al-Dweik, Najah** (2008). *Parental Treatment Methods and Their Relationship to Intelligence and Academic Achievement Among Late Childhood Children*, Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, unpublished.
- ❖ **Radi, Khaled Nasser** (2017). *Cooperative Learning: Its Types and Teaching Methods*, Al-Khalid Press, Baghdad, Iraq.
- ❖ **Al-Zand, Waleed Khudr & Hani Hatmal Obaidat** (2010). *Educational Curricula: Their Design, Implementation, Evaluation, and Development*, Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid.
- ❖ **Sa'ati, Fahd bin Saifuddin Ghazi** (2015). *Sports Management: Research Methods in Sports Administration*, 1st ed., Al-Arabi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ **Saadah, Joudat Ahmed, Fawaz Aql, Majdi Zamel, Jamil Ishtayeh & Huda Abu Arqoub** (2006). *Active Learning: Between Theory and Practice*, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman.
- ❖ **Suleiman, Zaid & Dawood Al-Adwani** (2016). *Modern Teaching Strategies*, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- ❖ **Suleiman, Abdul Rahman Said** (2014). *Research Methods*, 3rd ed., Alam Al-Kutub, Egypt.
- ❖ **Tafesh, Iman Asaad Issa** (2011). *The Effect of a Proposed Program on Mathematical Communication Skills for Enhancing Academic Achievement and Visual Thinking Skills in Geometry Among Eighth-Grade Female Students in Gaza*, Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, published.
- ❖ **Abbas, Mohammed Khalil** (2011). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*, 3rd ed., Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Azzawi, Raheem Younis Karoo** (2008). *Introduction to Scientific Research Methods*, 1st ed., Dar Dijla for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
- ❖ **Atiyah, Mohsen Ali** (2010). *Scientific Research in Education: Its Methods, Tools, and Statistical Means*, Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Allam, Salahuddin Mahmoud** (2014). *Inferential Statistical Methods in Analyzing Psychological, Educational, and Social Research Data (Parametric and Non-Parametric)*, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ **Ali, Iyad Hussein** (2001). *Academic Achievement, Learning, and the Relationship Between Family and School*, Al-Furat Journal, Technical Education Authority, Baghdad, Iraq.
- ❖ **Al-Omrani, Abdul Ghani Mohammed Ismail** (2013). *Fundamentals of Educational Research*, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, Sana'a, Yemen.
- ❖ **Al-Issawi, Abdul Rahman** (2004). *Educational Psychology*, Dar Al-Nahda, Lebanon.
- ❖ **Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed** (2018). *Academic Achievement*, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Qarsh, Jamal bin Ibrahim** (2015). *Methods of Teaching the Quran and Tajweed*, 1st ed., Talib Al-Ilm Library, Egypt.

- ❖ **Al-Qawasmeh, Roshdi & Others** (2012). *Scientific Research Methods*, 3rd ed., Al-Quds Open University, Amman.
- ❖ **Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid** (2017). *Measurement and Evaluation: Innovations and Discussions*, 1st ed., Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Mohammed, Mohammed Jassim** (2002). *Educational Psychology and Its Applications*, Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.
- ❖ **Mohammed, Khadija Ahmed** (2018). *Models for Curriculum Development*, 1st ed., Umm Al-Qura University Press, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ **Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali Al-Mahmoudi** (2019). *Scientific Research Methods*, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, Sana'a.
- ❖ **Miftah, Ahmed Said** (2017). *Active Learning Strategies*, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
- ❖ **Al-Mileji, Helmi** (2004). *Cognitive Psychology*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon.
- ❖ **Al-Nabhan, Mousa** (2004). *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Nabhan, Mousa** (2013). *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, 2nd ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Iraqi Ministry of Education** (2015). *Scientific Research Methods*, 2nd ed., General Directorate of Curricula.
- ❖ **Cohen J.** (1988): **Statisticalpower analysis for the behavioral sciences 2 nd Hillsdale NJ**: Lawrence Erlbaum Associates.
- ❖ **FINK, L., D.** (٢٠١٠) "**Active Learning**," University Oklahoma Instructional Development Program, University of Oklahoma reprinted with permission by the University of Hawaii at Honolulu. Retrieved June ٢٢, ٢٠١٠ from <http://honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/guidebk/teachtip/active.htm>.
- ❖ **John, mark.** (2015). **educational Achievement between theory and practice**, American educational and psychological Sciences magazine, united states of America
- ❖ **Silberman, M.** (1996). *Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject*. Allyn & Bacon.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section One

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein